5326 ـ فضل بر الوالدين في الإسلام

السؤال

ما هي أهمية احترام الوالدين على ضوء الكتاب والسنة؟

ملخص الإجابة

فضل بر الوالدين في الإسلام:

ـ أنه طاعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

ـ إن طاعة الوالدين واحترامهما سبب لدخول الجنة.

ـ أن احترامهما وطاعتهما سبب للألفة والمحبة.

ـ أن احترامهما وطاعتهما شكر لهما لأنهما سبب وجودك في هذه الدنيا.

ـ أن بر الولد لوالديه سببُ لأن يبره أولاده.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لبر الوالدين فضل عظيم في الإسلام للأسباب التالية:

- أنه طاعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً، وقال تعالى: وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً .

وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل افضل قال إيمان بالله ورسوله ثم بر الوالدين.. الحديث. وغيرها من الآيات والأحاديث المتواترة في ذلك.

- إن طاعة الوالدين واحترامهما سبب لدخول الجنة كما في صحيح مسلم عن أبي هريرة عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ. صحيح مسلم 4627.

- أن احترامهما وطاعتهما سبب للألفة والمحبة.
- أن احترامهما وطاعتهما شكر لهما لأنهما سبب وجودك في هذه الدنيا وأيضاً شكر لها على تربيتك ورعايتك في صغرك، قال الله تعالى: أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ .
- أن بر الولد لوالديه سببٌ لأن يبره أولاده، قال الله تعالى: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

يمكنك قراءة الإجابات التالية لفهم أعمق: (140956، 217223، 289549، 378628، 43123).

والله أعلم.